

النظام المحاسبي في الشركات السياحية

طبيعة وأهمية النشاط السياحي The Nature and Importance of Tourism Activities

السياحة هي مجموعة العلاقات المادية وغير المادية، التي تتحقق نتيجة قيام الإنسان بعبور الحدود القومية إلى بلد آخر، بصفة مؤقتة. السياحة هي مجموعة العلاقات المادية وغير المادية، التي تتحقق نتيجة قيام الإنسان بعبور الحدود القومية إلى بلد آخر، بصفة مؤقتة لإشباع رغبات متعددة ليس من بينها الكسب عن طريق العمل.

ويعتبر نشاط القطاع السياحي من أهم الأنشطة تأثيراً على الاقتصاد القومي، ويشتمل القطاع السياحي على أنشطة شركات تنظيم الأفواج السياحية، والنقل السياحي، والفنادق، وشركات الطيران، والمطاعم، ومراكز الغوص، إلى جانب الأنشطة والمجالات الفرعية الأخرى مثل المعالم الأثرية والثقافية والفكرية.

ويؤدي نشاط القطاع السياحي إلى:

- زيادة الدخل من العملات الأجنبية؛
- خلق فرص عمل وتنشيط العمالة؛
- زيادة حصيلة الدولة من الضرائب؛
- زيادة الإنفاق السياحي؛
- إحداث التوازن الاقتصادي والاجتماعي.

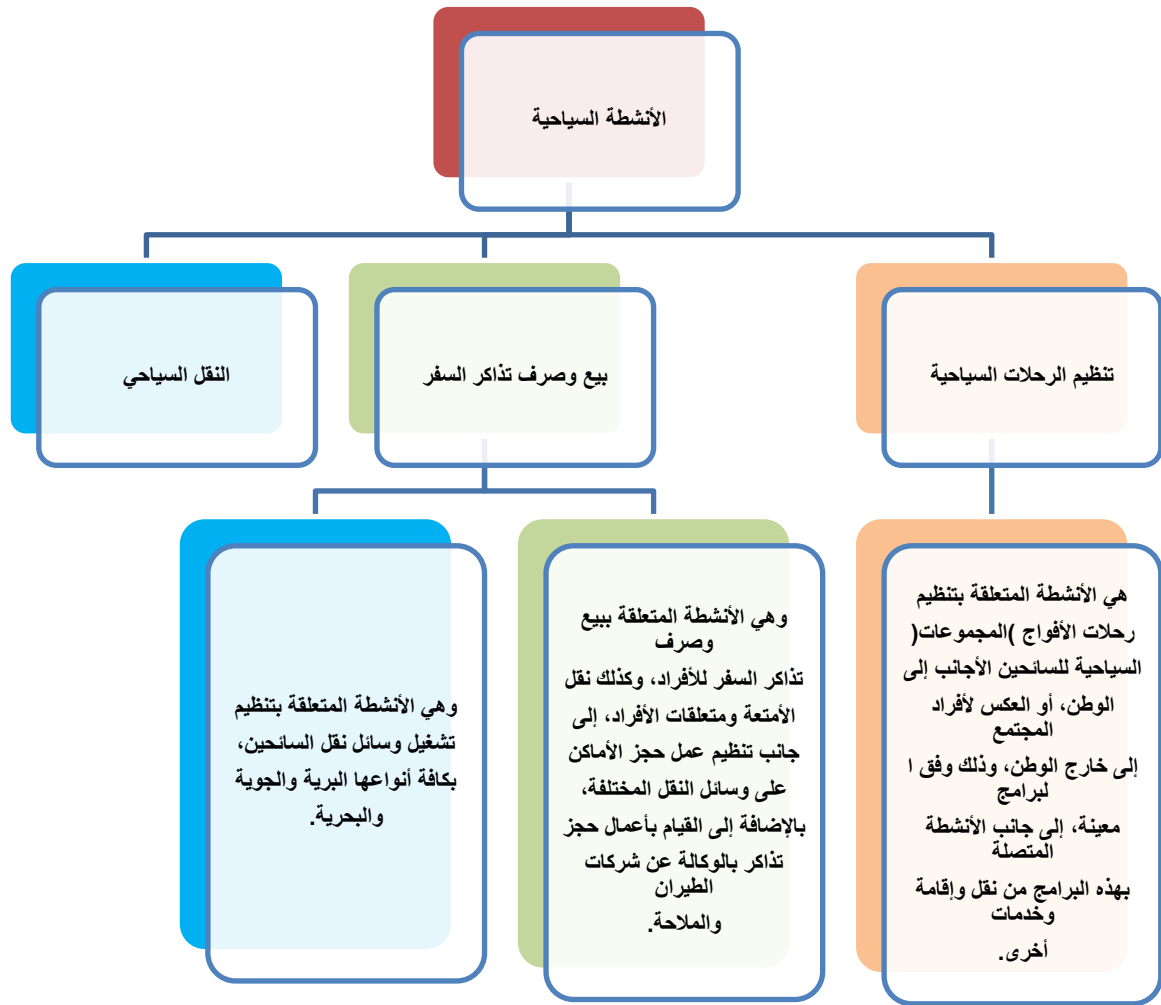
ويعتبر نشاط القطاع السياحي أحد المصادر الهامة لزيادة الدخل القومي من العملات الأجنبية، وتتمثل الإيرادات المترتبة عن نشاط القطاع السياحي في:

- قيمة تذاكر نقل الأفواج السياحية.
- قيمة إقامة الأفواج السياحية.
- رسوم دخول المتاحف والمعالم الأثرية المختلفة.
- رسوم التأشيرات والهبوط والمغادرة في لموانئ والمطارات، التي يتم تحصيلها عن كل راكب.
- رسوم إيواء النقل الدولي من طائرات وبواخر.

كل ما سبق يمثل إيرادات سياحية يترتب عنها عملات أجنبية تشكل جزءاً كبيراً من الدخل القومي.

أنواع الأنشطة السياحية Types of Tourism Activities

تصنف الأنشطة السياحية في ثلاث مجموعات رئيسية هي:



مفاهيم أساسية:

الفندق: هو هيكل للإيواء مهيأ للإقامة و أيضاً لإطعام الزبائن

النزل أو محطات الاستراحة: هي هياكل إيواء تم بنائها خارج المدن ويمكن الالتحاق بها مباشرة بواسطة الطريق المفتوحة أمام حركة السير وتحتوي على 10 غرف على الأقل وتوفر لزبائنها 3 وجبات رئيسية في اليوم.

الإقامة السياحية: هي هياكل إيواء تم بنائها خارج المدن وتتوفر فيها وحدات سكنية التي تحتوي على شقق عائلية صغيرة.

مؤسسات الاطعام / المطاعم: توفر بشكل منتظم وجبات ومشروبات حسب القائمة في ساعات محددة على مدار اليوم.

الوكالات السياحية: هي كل مؤسسة تجارية التي تمارس بصفة دائمة نشاط سياحي يتمثل في بيع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة : تنظيم وبيع الأسفار؛تنظيم الرحلات ؛ بيع التذاكر، استقبال السياح؛ الحجز الغرف؛ النقل السياحي...

خصائص المحاسبة عن الأنشطة السياحية The Accounting Characteristics of Tourism Activities

تتصف الأنشطة السياحية بعدة صفات دون غيرها من الأنشطة، ويترتب على ذلك خصائص للمحاسبة عن تلك الأنشطة، تنعكس بدورها عند تصميم النظام المحاسبي للمنشآت السياحية، وفيما يلي خصائص الأنشطة السياحية وانعكاساتها على النظام المحاسبي في المنشآت السياحية:



النظام المحاسبي في شركة السياحة The Touristic 's Company Accounting System

إن الأنشطة التي تقوم بها شركة السياحة تتصف بخصائص معينة تميزها عن غيرها من المنشآت الأخرى، حيث يستلزم الأمر تحديد مصروفات وإيرادات كل فوج سياحي على حدة، وكذا تحديد مصروفات وإيرادات كل وسيلة من وسائل النقل السياحي على حدة، إلى جانب تحديد نتائج أعمال كل قسم حدة. وبصفة عامة يجب أن يحقق النظام المحاسبي في شركة السياحة الأهداف الآتية:

- 1- فرض الرقابة الكافية على عناصر المصروفات والإيرادات للشركة، وذلك من خلال فرض الرقابة على أعمال المراكز والأقسام المختلفة في الشركة، بغرض منع الإسراف والاختلاس والمحافظة على أصول الشركة.
- 2- تسجيل بيانات المعاملات وتبويبها بالشكل المناسب، وتلخيصها في صورة تقارير، بهدف الوفاء بالبيانات والمعلومات اللازمة التي تحتاجها الإدارة أولاً بأول، لمساعدتها في التخطيط والرقابة.
- 3- استخراج نتائج أعمال الشركة، والتعبير الصحيح عن مركزها المالي، وكذا تحديد نتائج أعمال كل قسم على حدة بهدف تقييم الأداء، ومحاسبة المسؤول.
- 4- سرعة التعرف على المصروفات المتعلقة بالفوج السياحي أولاً بأول.
- 5- تحديد ربحية الفوج السياحي (نتيجة الأداء الصافية لكل فوج سياحي على حدة).
- 6- سرعة التعرف على المصروفات المتعلقة بكل وسيلة نقل سياحي.
- 7- تحديد ربحية كل وسيلة من وسائل النقل السياحي على حدة.
- 8- تحديد اختصاصات ومهام العاملين بكل قسم، وتحديد علاقات العمل بين الأقسام المختلفة، وذلك من خلال مجموعة تعليمات الرقابة الداخلية، التي تشمل على التنظيمات الداخلية، ووسائل الضبط والرقابة التي تحكم سير العمل.

مقومات النظام المحاسبي في الشركة السياحية The Elements of Touristic Company Accounting System

يجب أن يشمل النظام المحاسبي في شركة السياحة على مجموعة من المقومات هي:



المجموعة المستندية: Documents تمثل المستندات الوسيلة لنقل المعلومات والبيانات عن العمليات داخل وخارج الشركة، كما أنها تعتبر الدليل المادي الذي يؤيد البيانات والمعلومات الواردة بالدفاتر والسجلات، ويمكن تقسيم المستندات بصفة عامة إلى:

أ- مستندات داخلية:

هي المستندات التي تصممها الشركة، وتستخدمها لإنجاز أعمالها. ويلاحظ أن تصميم هذه المستندات والبيانات التي تظهر بها، وعدد الصور الخاصة بها، تتوقف على طبيعة العمل بالقسم الذي يستخدم هذه المستندات، والهدف الذي تستخدم من أجله، ومن أهم الشروط الواجب توافرها عند تصميم المستندات الداخلية هي:

-أن يكون اسم المستند يدل على الغرض منه.

-أن يكون المستند متناسباً مع استخدامه، ويسهل إثبات البيانات به تبع الترتيب المنطقي.

-أن يراعي استخدام عدد مناسب من الصور تبع الاستخدام المستند.

-أن يتم ترقيم المستندات بأرقام متسلسلة حتى يسهل اكتشاف المستندات المفقودة.

-أن يتم تصميم المستندات بحيث يمكن التمييز بسهولة بين الأنواع المختلفة من المستندات.

ومن أهم المستندات الداخلية في شركة السياحة ما يلي:

-مستند الحجز لدى الفنادق Hotel Reservation

-مستند خدمات Service Voucher

-مستند طلب الإقامة في الفندق Hotel Voucher

-مستند نقل سياحي Travel Voucher

-مستند حركة Transfer Voucher

-مستند خدمات غوص Diving Service Voucher

-مستند خدمات بحرية Sea Service Voucher

ب -مستندات خارجية:

هي المستندات التي تعدها بمعرفة الغير، وتستلمها الشركة مثل:

-تذاكر الطيران والسكة الحديد.

-تذاكر دخول المتاحف والمعالم الأثرية المختلفة.

-فواتير شراء المستلزمات.

-إيصالات سداد فواتير الكهرباء والتليفونات.

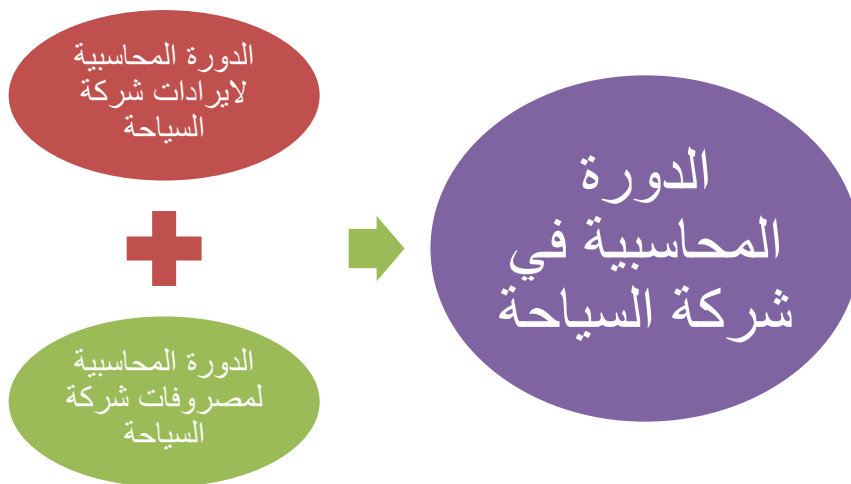
-إشعارات الخصم والإضافة وكشوف حسابات البنوك.

-فواتير الفنادق المترتبة عن إقامة الأفواج السياحية.

الدورة المحاسبية في شركات السياحة

A Touristic 's Company Accounting Cycle

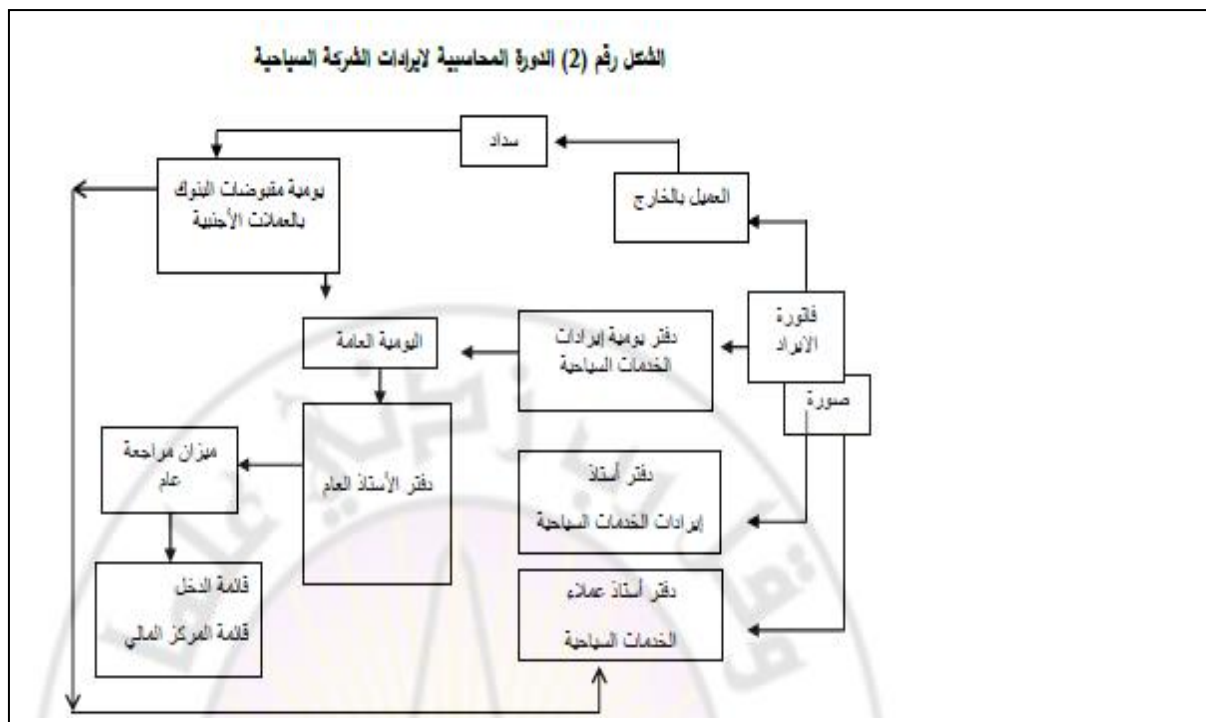
من أهم أنواع الأنشطة السياحية، تلك التي تتعلق بتنظيم رحلات الأفواج (المجموعات) السياحية وفق الب ا
رمج معينة، حيث تقوم شركة السياحة بإعداد برنامج سياحي لكل فوج (مجموعة). ويمكن تقسيم الدورة المحاسبية في
شركات السياحة إلى دورتين يبينها الشكل:



الدورة المحاسبية لإيرادات الشركة السياحية: Revenue Cycle

يبدأ موظف السياحة – وفقا لخطة البرنامج السياحي -بحجز العدد المطلوب في الفنادق تبعا للدرجة المتفق عليها في
البرنامج السياحي وحجز تذاكر الطيران (الخطوط الداخلية)، وكذلك تذاكر القطارات إذا لزم الأمر ويبدأ موظف

السياحة في تنظيم الملف للمجموعة السياحية، بمجرد وصول الفوج السياحي، وذلك عن طريق تحديد موظف الحركة، الذي يتولى استقبال الفوج السياحي في المطار، ويتم إسناد هذه المهمة لموظف الحركة، بموجب إعداد مستند يطلق عليه أمر حركة. ويقوم موظف الحركة بتسكين الفوج السياحي في الفندق المعني، بموجب **مستند طلب الإقامة في الفندق**، ثم يحدد موظف السياحة، الخطوات التنفيذية للبرنامج السياحي، ويتم إعداد المستندات اللازمة لذلك مثل **مستند خدمات**، هذا إلى جانب أن يقوم موظف السياحة بتحديد المرشد السياحي المرافق للفوج السياحي خلال تنفيذ البرنامج، وبالإضافة إلى ما سبق، يستلزم الأمر تحديد وإخطار الوكيل السياحي في حلب والحسكة، إذا كان البرنامج يتضمن قضاء عدد من الأيام للفوج السياحي هناك، مع إرسال المستند اللازم للإخطار عن ذلك، يشتمل على عدد الأيام ونوعية الخدمات اللازم تقديمها للفوج السياحي.

[illegible]

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

ملاحظة:

في نهاية كل فترة دورية، يتم إجراء قيد بمجموع يومية إيرادات الخدمات السياحية، بالقيمة المعادلة بالعملية المحلية، يُسجل في دفتر اليومية العامة (الاستاذ)، ويظهر القيد المحاسبي على النحو التالي:

مدین	دائن	بيان	المبلغ	المبلغ
**		ح/ عملاء الخدمات السياحية		
	**	إلى ح/ إيرادات الخدمات		
	**	ح/ الرسم على القيمة المضافة		

المخطط المحاسبي للقطاع السياحي (التعليمية 202): ما الجديد فيه

الصنف 2: حسابات التثبيتات

حساب 205: منح الامتياز و الحقوق المماثلة و البراءات و الرخص و العلامات

تسجل حقوق دخول امتيازات المياه المعدنية و كل الأنشطة الأخرى المماثلة في القطاع السياحي في هذا الحساب ؛ عندما تزيد مدة الامتياز عن 12 شهرا على اساس سند الاستغلال. وتسجل في هذا الحساب التكاليف المستحقات الدورية التي تدفع خلال مدة الامتياز.

حساب 2117: الاراضي و البناءات الخاصة بقطاع الفندقية؛

حساب 2127 الترتيبات الخاصة بقطاع الفندقية مثل الاسوار ، مساحات خضراء ، الارضيات.

حسابات 2137 : البناءات الخاصة بقطاع الفندقية مثل المجمعات .

حساب 2157: المنشآت الخاصة بقطاع السياحة مثل المنشآت المعقدة: محطات الضخ : محطة تنقية المياه: شبكة

الاطفاء؛ تجهيزات التدفئة و التكييف؛ شبكة الغتر الطبيعي...

حساب 2187: كل التثبيتات الأخرى الخاصة لقطاع السياحة ونذكر:

الملابس ؛ الأواني؛ الأفرشة؛ أثاث ومعدات الاستغلال (الفندق:الغرف:المطعم):المعدات الرياضية و الترفيه؛ أثاث و تجهيزات العلاج بالمياه الساخنة وبالمياه البحر؛ أثاث وتجهيزات المحلات التجارية؛ أثاث وتجهيزات النقل السياحي ؛ أثاث ومعدات التنظيف؛ معدات الاتصال والأمن ؛ المواشى و الحيوانات المرخصة و الموجهة للترفيه.

الصنف 3: حسابات المخزونات

الحساب 31: المواد الأولية و التوريدات

يجب التمييز في مخزونات المواد و التوريدات الخاصة بقطاع السياحي بـ:

- التوريدات المقتناعات قصد ادخالها في الانتاج دورة الاستغلال؛
- المخزونات القابلة للتلف؛
- تلك غير قابلة للتلف

الحساب 347: الخدمات السياحية قيد الانجاز

الحساب 355 المنتجات التامة المصنعة مثل : أطباق الوجبة؛أطباق مطبوخة؛ حلويات؛ مثلجات.....إلخ.

الصنف 4: حسابات الغير

حساب 411: الزبائن ويشمل :

4110: الزبائن – حساب الفردي

4111: الزبائن – حساب الإدارات الدواوين و المؤسسات العمومية

4112: الزبائن – المؤسسات ومايمثلها

4114: الزبائن – وكالات السفر؛ منظمي الرحلات السياحية وغيرهم

4115: الزبائن – المؤسسات و الهيئات الأجنبية

4116: الزبائن – الوكلاء و العارضون و المسأجرون.

حساب 4167: زبائن الفواتير و الشيكات الغير مدفوعة

حساب: 4257 المنح المجانية لفائدة المستخدمين

حساب 466: المراسلون المعتمدون ؛ المرشودون السياحيين ، المرافقون ؛ الناقلون

الصنف 6: حسابات الأعباء

الحساب 6007: السلع الخاصة المستهلكة مثل المواد الغذائية ؛ المشروبات ؛ الجرائد ؛ المجالات ؛ مواد التجميل ؛ العطر.....

الحساب 6017 : على غرار المواد القابلة للتلف مثل اللحوم ؛ البيض ؛ الحليب؛ السمك و الخضرو الفواكه

الحساب 6027 : التموينات الاخرى الخاصة المستهلكة مثل منتوجات التنظيف

الحساب 6077 : المشتريات غير المجزئة من المواد و التموينات.

يتم تسجيل العروض في الحساب 7271 الانتاج المستهلك بمقابل الحساب 4675 الغير المدينون الآخرون و التي تتم ترصيدھا عن طريق حساب الأعباء المدين 6237 الاعلان- العروض.

في قطاع السياحة يتم تسجيل المنح المجانية للموظفين في الحساب 7272 الانتاج المستهلك بمقابل الحساب 4257 المنح المجانية- مستخدمين كنظير لحساب 6387 أعباء المستخدمين الأخرى – المنح المجانية للمستخدمين.

الصنف 7: حسابات المنتوجات

تسجل مبيعات السلع و الخدمات السياحية في الحساب 707 مثل نشاط اقامة الغرف و الاطعام و الحمامات و الانشطة الرياضية (مسيح ؛ ركوب الخيل....)

تسجل المبيعات في اطار النشاطات السياحية في الحساب 7007 مثل مبيعات المجالات؛ الجرائد ؛ أدوات مكتبية..

مثال :

مجممل المبيعات لشهر جانفي 2024

CA TTC	TIMBRE	TSI	TVA	CA HT	مشروبات	غداء	الاقامة	
223.730	2.230	3.500	18.000	200.000	30.000	70.000	100.000	الخدمة المقدمة
111.000	/////	2.000	9.000	100.000	10.000	30.000	60.000	الخدمات لأجل
334.730	2.230	5.500	27.000	300.000	40.000	100.000	160.000	المجموع

CA ENCAISSER	CREANCES	DEBITEUR HOTEL	CA TOTAL
212.230	111.000	11.500	334.730

	212.230	Paiement au Comptant		4110XXX
	111.000	Client		4110XXX
	11.500	Debiteurs hotels		4110XXX
160.000		Hebergement	707***	
100.000		Denrees	707***	
40.000		Boissons	707***	
27.000		Tva	445700	
5.500		Taxes de sejours	447300	
2.230		DT	447800	

	212.230	Paiement au Comptant		530
212.230		Paiement au Comptant	4110XX	